

## المحتوى الثقافي في كتب مناهج الجيل الثاني بين إثبات الذات والتعريف بالآخر

## كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط عينة

د. مباركة خمقاني

د. حنان عواريب .

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

## الملخص:

يتلقى المتعلم أثناء مرحلة التعلم خطابات لغوية مختلفة تتعدد بنياتها اللغوية و الفكرية، و تحيل إلى تخاطب ثقافات متنوع محلي أو إقليمي أو عالمي؛ بغرض تطوير شخصية المتعلم و إكسابه قيم الوطن الذي ينتمي إليه و قيم العالم الإنسانية التي هو جزء منها أيضا. لذا تعد دراسة المحتوى الثقافي في مناهج الجيل الثاني حاجة ملحة في وقتنا الحاضر بسبب الظروف الإقليمية و العالمية المحيطة بنا و بسبب انتشار التكنولوجيا و سعي العالم الغربي إلى فرض ثقافته بشتى الطرق و الوسائل لفرض سيطرته على العالم اقتصاديا و سياسيا تحت غطاء العولمة .

لذا سنجيب في هذه المداخلة عن إشكالية جوهرية :

ما هي عناصر المضمون الثقافي المشكلة للبنية النص التعليمي في كتب اللغة العربية؟ و هل هي قادرة على تقديم الثقافة بشكل واضح و عادل ؟

**Abstract**

During the learning phase, the learner receives various linguistic speeches with different linguistic and intellectual constructs, and refers to a variety of local, regional, or global cultures, to develop the personality of the learner and to impart the values of the country to which he belongs and the values of the human world to which he is a part..

Therefore, the study of cultural content in the second generation curricula is an urgent need in our time because of the regional and global conditions surrounding us and because of the spread of technology and the Western world seeks to impose its culture in various ways and means to impose its control of the world economically and politically under the cover of globalization..

So we will answer in this intervention on the fundamental problem:

What are the elements of the cultural content that is the problem of the structure of the learning text in the Arabic language books? Are they able to provide culture clearly and justly?

إنّ اللغة العربيّة محلّ اهتمام وعناية منذ القديم، واحتلت مكاناً مرموقاً في كلّ العلوم كونها وسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع، وهي أحد مقوماته ورمز هويته. لذلك تمّ التركيز في الدّراسات الحديثة على قيمة اللّغة، ودورها في تنمية قدرات المتعلّمين، خاصّة في الكتاب المدرسي على اعتبار أنّه يعكس ما جاء في المناهج، زد على ذلك أنّ الكتب اللّغويّة في المراحل التّعليميّة الثلاث ذات أهميّة بالغة في تكوين وإعداد المتعلّمين، وبالضّبط مضامين نصوص اللّغة العربيّة وما تحمله من معانٍ خاصّة المضامين الثّقافيّة لأنّها ذات صلة مباشرة بالإنسان والمجتمع، وإنسان اليوم بحاجة ماسّة إلى تمكين المضامين الثّقافيّة التي تعزز الهوية.

والمقرّر الدّراسي اليوم يسعى إلى غرس هذه القيم وترسيخها في المتعلّم، وهذا ما أدّى بنا إلى دراسة المحتوى الثّقافي في كتب مناهج الجيل الثاني، وتمّ التركيز على كتاب اللّغة العربيّة للسنة الأولى متوسط الجيل الثاني، وهذه المرحلة مهمّة جداً في حياة المتعلّم لاكتساب وترسيخ المضامين الثّقافيّة سواء أكانت محلّيّة أو إسلاميّة أو عالميّة، وخاصّة أنّ المتعلّم اليوم يعيش في مجتمع اختلطت الثّقافات بعضها ببعض بفضل الوسائل التكنولوجيّة المتطوّرة.

1- مصطلحات ومفاهيم؛ ونبدأ مصطلحات الدّراسة بـ:

أ- المحتوى؛

معلوم أنّه عنصر هامّ، فهو المادّة التّعليميّة الموجهة للمتعلّم في المؤسّسات التّربويّة ويعرّفه يونس فتحي بأنّه: «مجموعة التعريفات والمفاهيم والعلاقات والحقائق والقوانين والنظريات والمهارات والقيم والاتجاهات، التي تشكّل مادّة التعلّم في أحد الكتب الدّراسيّة المقرّرة على الطّلاب بأي من المراحل الدّراسيّة يتمّ اختيارها وتنظيمها وفق معايير علميّة محدّدة بهدف تحقيق أهداف المنهج»<sup>1</sup>.

وينبغي أن يتوافق المحتوى مع أهداف المنهج، المطابقة للواقع، المرتبطة بالواقع الثقافي للمتعلم خاصة. فهو يشمل الحقائق والخبرات والقيم والمهارات التي تقدم للمتعلمين.

## ب - الثقافة:

## لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور<sup>2</sup>: ثق الشيء ثقفاً، وثقافاً، وثقوفة: حدقه، ورجل ثقف وثقف: حاذق فيهم.  
وأيضاً ثقف الشيء وهو سرعة التعلم... وثقف الرجل ثقافةً أي صار حاذقاً.  
فلاحظ أن المعنى اللغوي يعني حسن الفهم والفتنة، وسرعة التعلم تدل على الذكاء الشديد.

## اصطلاحاً:

نجد تعريفات كثيرة للثقافة منها:  
عمر بن قينة يرى أن الثقافة «مركب من عناصر جديدة مختلفة تمتص القوانين والأعراف الاجتماعية، وأشكال التفكير والسلوكات والعادات، لأنها حياة الأمة»<sup>3</sup>.  
فالأعراف الاجتماعية، وأنماط التفكير، والسلوكات والعادات هي أهم مكونات الأمة، وتظهر صورة الأمة من خلالها.

أما مجدي وهبة وغيره حددوا أربعة معاني للثقافة وهي<sup>4</sup>:  
الثقافة هي رياض الملكات البشرية والتي تتجسد في مختلف الإنجازات.  
الثقافة ترقية للعقل والأخلاق، وتنمية الذوق السليم في مختلف الفنون والآداب الجميلة.

الثقافة إحدى مراحل التقدم في حضارة ما.  
الثقافة من السمات المميزة لإحدى مراحل التقدم في حضارة من الحضارات.

من هذا التحديد نجد أنّ الثقافة رمز للحضارة والتّقدّم كما أنّها تهدف إلى بناء الأخلاق، وتقويم السلوكات،...

ويرى حسين فهميم أنّ: «الثّقافة لا تتكون من وحدات جزئية متفرقة من الفكر والإنتاج الإنساني، وإنّما هي وحدة مترابطة ومتماسكة أساساً»<sup>5</sup>.

ويوضّح رشدي أحمد طعيمة الثّقافة بقوله: «أن يكون الفرد على قدر مناسب من الإلمام بمعلومات ومعارف تنتمي إلى تخصصات مختلفة ومجالات اهتمام متباينة، سياسيّة، أو اقتصاديّة، أو اجتماعيّة، أو فنيّة، أو علميّة، أو أدبيّة...»<sup>6</sup>.  
فالثّقافة هنا تعني نجاح الفرد وخاصّة المتعلّم في مجالات الحياة المختلفة. وهذا عادة ما يظهر في معارف الفرد وسلوكه وكلّ ما يميّزه.

من خلال ما سبق نجد أنّ الثّقافة كلّ متماسك يجمع بين الأخلاق والسلوكات والعادات والتقاليد التي ينبغي أن يكتسبها الفرد الذي هو الأساس في بناء المجتمع، لذلك ينبغي أن يكون هذا الكلّ موجه للمتعلّم في هذه المرحلة.

## 2- العلاقة بين المحتوى اللّغوي والمحتوى الثّقافي في التّعليم: (العلاقة بين اللّغة والثّقافة)

اللّغة أفضل وسيلة للتّعبير عن ما في ذهن الإنسان من أفكار، وهذه الأفكار هي المعنى المراد توصليه، كما أنّها الأداة المثلى للتّواصل والتّفاهم بين أفراد المجتمع.

عرّف ابن جني اللّغة قائلاً: «أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم»<sup>7</sup>.  
ومن هنا تظهر وتوضّح وظيفة اللّغة التي تنحصر في الدّلالة على المعنى من خلال اللّفظ الذي له نسج خاصّ، فهي بالدرّجة الأولى أداة للمعرفة والتّعبير عن الأغراض بهدف التّواصل.

يرى رشدي أحمد طعيمة أنّ اللّغة «لا ينظر إليها على أنّها أداة تخاطب فحسب، وإنّما ينظر إليها على أنّها الوعاء الثّقافي في المجتمع، أو المخزون الثّقافي الذي يشتمل على الآداب والفنون والأخلاق والمسارات والأحلام والآمال والمثّل

العليا، إنها الرّباط الذي يربط الأحياء بعضهم ببعض والرّباط الذي يربط السّلف بالخلف»<sup>8</sup>.

من خلال ما سبق نجد أنّ اللّغة لا تتوقّف عن كونها أداة للتّواصل بين أفراد المجتمع، وإنّما هي التي تعبّر عن ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده، والموروث الحضاري، وهي الرّابطة بين الخلف والسّلف، فهي تمثّل الإنسان وهويّته وتفكيره، ومن هنا يمكننا إدراك العلاقة بين اللّغة والثّقافة والتي يكشف عنها عبد الفتاح أحمد يوسف قائلاً: «ومن المسلمّ به أنّ ثقافة أيّ مجتمع وتاريخه وعقله لا يمكن أن تنفصل عن تاريخ لسانه، فالحياة والتّواصل مع الآخرين يقتضيان لساناً مشتركاً، ويحتفظ هذا اللّسان بأثر الثّقافة المشترك»<sup>9</sup>.

إنّنا ندرك عمق العلاقة بين اللّغة كونها تترجم فكر الشعوب، وتاريخها، حضارتها وبالتالي لا يمكن للثقافة أن تستغني عن اللّغة، ولا اللّغة مستغنية عن الثّقافة، فاللّغة هي التي تعبّر عن المضامين والمحتويات الثّقافية لكلّ شعب أي أنّ المحتوى اللغوي له علاقة وطيدة بالمحتوى الثّقافي لأنّ الفرد شديد الارتباط بثقافة مجتمعه، فكلّ ما يختار للتعلّم لا يخرج عن حيز المحتويات الثّقافية ويؤكد ذلك رشدي أحمد ومحمود كامل الناقّة بقولهما: «ولا يتخيل أحدنا أنّ تعلّم اللّغة يمكن أن يجري دون تشبّعه بالمفاهيم الثّقافية»<sup>10</sup>.

فاللّغة هي التي تنقل للمتعلّم السلوكات والتصرّفات المستوحاة من بيئة المتعلّم والتي تعبّر عن عاداته وتقاليده وقيمه وحضارته، وقضايا الهوية... وأهمّ الأسباب التي أدّت إلى الاهتمام بالمحتويات الثّقافية هو حاجة الإنسان إلى ترسيخ هويته الثّقافية بعد امتزاج الثّقافات بسبب التطّور التكنولوجي المتسارع، كما أنّ العملية التعلّمية تسعى إلى تحقيق المبادئ والقيم وهذا يكون في محتوى المناهج اللّغويّة، فاللّغة هي الحاملة لثقافة الأمة والتي تسعى إلى تعزيزها وترسيخها في ذهن المتعلّمين.

المحتوى الثّقافي هو الذي يحوي العديد من الموضوعات الموجهة للمتعلّم من أجل تزويده بالقيم، والمعارف، والمفاهيم التي تعمل على خلق سلوك سويّ هادف

لدى المتعلّم، وإكسابه طرق التّفكير الممنهجة، وتأهيله ليكون فردًا صالحًا في المجتمع وفي كلّ مجالات الحياة.  
كما أنّ المحتوى الثقافي له الفضل البارز في تكوين شخصية المتعلّم من النواحي العلميّة، والأدبيّة، والاجتماعيّة، والنّفسيّة، والصّحيّة... وذلك من خلال إكسابه القيم والمبادئ الحسنه والسلوكات السّويّة، والحفاظ على اللّغة والهوية.

## الدراسة الميدانية:

المحتوى الثقافي في كتاب السنة الأولى متوسط:

أولاً: وصف عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من نصوص كتاب السنة الأولى متوسط الجيل الثاني ، الصادر سنة 2016.

قسم محتوى الكتاب إلى ثمان وحدات وزعت بالشكل التالي :

الوحدة 1	الوحدة 2	الوحدة 3	الوحدة 4	الوحدة 5	الوحدة 6	الوحدة 7	الوحدة 8
الحياة العائلية	حب الوطن	عظماء الإنسانية	الأخلاق والمجتمع	العلم والاكتشافات العلمية	الأعياد	الطبيعة	الصحة و الرياضة

ثانيا : منهجية التحليل:

لقد اخترنا معايير تحليل المحتوى التي وضعها رشدي أحمد طعيمة

مستويات الثقافة

المستوى الحسي/المجرد

المستوى العموميات/ الخصوصيات

الأبعاد الثقافية: البعد الديني، البعد الاجتماعي، البعد التاريخي....

ثالثا: عرض النتائج و تحليلها:

مستويات الثقافة في كتاب السنة الأولى متوسط:

مستوى المجرد و الحسي:

تمثلت المشاهد المجردة في كتاب السنة الأولى متوسط من خلال النصوص التي تسعى إلى غرس كل ما هو معنوي و روحاني و قيم في التلميذ مثل طاعة الوالدين و سيرة النبي محمد صلى الله عليه و سلم ، و الشعور بالانتماء إلى الأسرة ، و الافتخار بالتاريخ الجزائري و حب الوطن .

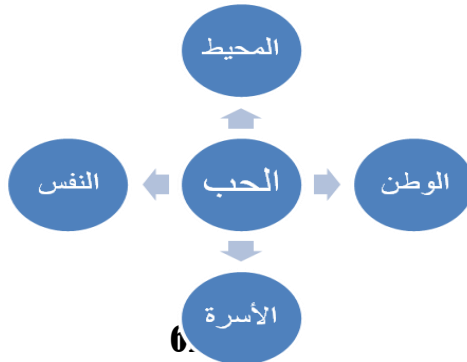
ففي أول صفحة من الكتاب يستقبل التلميذ نص بعنوان ابنتي " ...بعد أن خلفت في صدري انشراحا ، و في قلبي رضا ، و في روحي خفة ، و في أملي بسطة واتساعا ، و في خيالي نشاطا فأضطجع مرتاحا ، و أغمض عيني القريرة بجنبك"<sup>11</sup> بل تتواصل هذه الروح الطيبة في نصوص الكتاب التالية لهذا النص من خلال نص يحث على طاعة الأب و مدحه مبرزاً دور الأب و مكانته في الأسرة ، من خلال قصيدة تجعل التلميذ يشعر بحب الأب لولده و بالتالي حث التلميذ على حب الاب و طاعته ، فمن النص يقول الشاعر

-أبي-يا وراك الله - شر النوائب لأنت أحق الناس بالمدح يا أبي<sup>12</sup>

و هكذا من النصوص التي تسعى إلى غرز قيمة الحب في التلميذ، و ربطه بأفراد عائلته من نص يتكلم عن الأم إلى نص يتحدث عن الجد ...

بل تتوسع دائرة الحب إلى حب الوطن حب اللغة العربية و حب النبي صلى

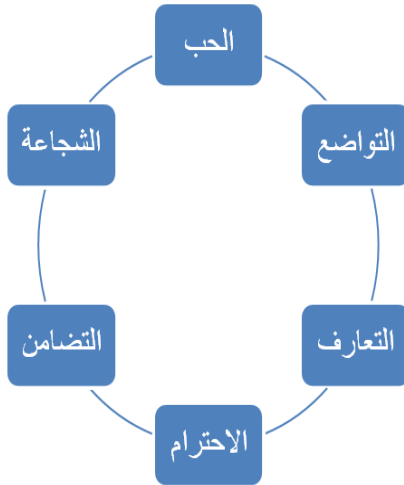
الله عليه و سلم



و في نصوص أخرى تحث التلميذ على الشجاعة و قد ظهرت في نصوص  
 مثل نص /: مدرسة رغم أنفك، و قصيدة عمر و رسول كسرى للشاعر حافظ إبراهيم  
 رآه مستغرقاً في نومه فرأى فيه الجلالة في أسمى معانيها  
 و في قصيدة أحمد شوقي يقول بيته الشهير :  
 وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرحة يدق

قيم الشجاعة و الحب و التعاون و التضامن و الشفقة على الآخرين... قيم  
 معنوية مجسدة في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط .

تجلت هذه القيم في علاقة التلميذ بأسرته، و بمحيطه ، ثم بالوطن واتسعت  
 لتظهر علاقته بالآخرين من خلال نصوص تتناول شخصيات إسلامية و عالمية مثل  
 عمر بن الخطاب، وبيتهوفن و..

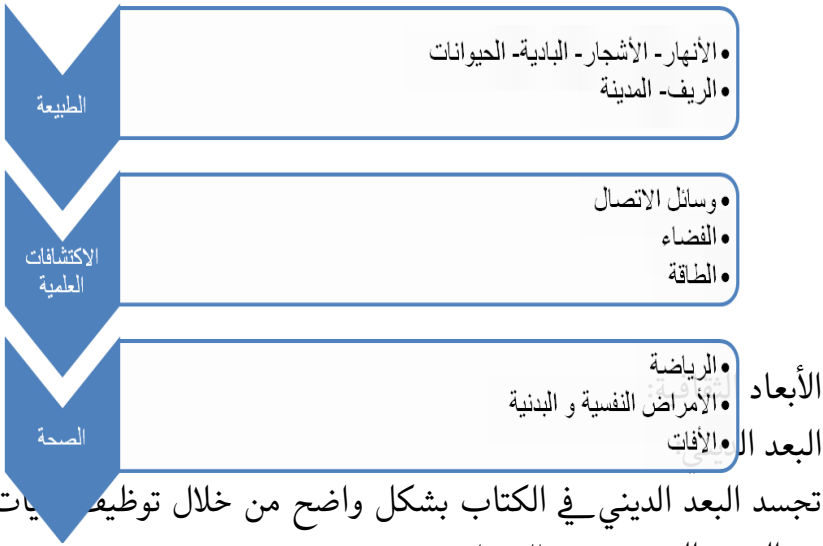




مخطط يلخص المحتوى المعنوي في كتاب سنة الأولى متوسط

الحسيّات:

من المجردات إلى الماديات ، تضمّنت النصوص مفاهيم مادية لأشياء و عناصر موجودة في واقع الطفل ، يلخصها المخطط الآتي:



تجسد البعد الديني في الكتاب بشكل واضح من خلال توظيف الآيات القرآنية و السيرة النبوية و سير الصحابة



البعد الاجتماعي: المحتوى الاجتماعي

تعد القيم الثقافية الاجتماعية الخطاب الثقافي الأوفر حظا من غيره ضمن نصوص الكتاب المدرسي ، بداية من الأسرة إلى المحيط إلى المجتمع . من البؤرة الضيقة إلى الأكثر اتساعا .

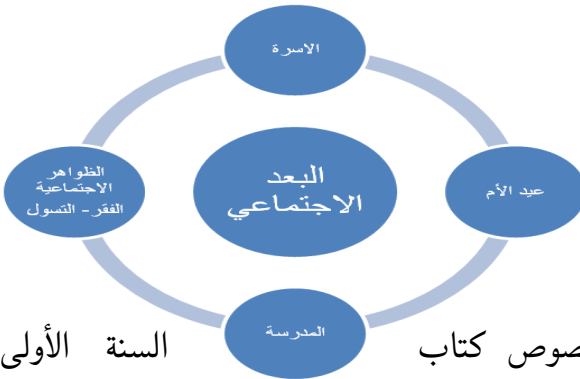
شمل الحقل الدلالي للمفردات حقل المجتمع بأغلب أطيافه :

قاموس الأسرة

قاموس المناسبات الاجتماعية

قاموس البيئة

حظيت الموضوعات و النصوص الاجتماعية بنسبة الأسد في كتاب السنة الأولى متوسط. ظهر الخطاب الاجتماعي وجليا في أغلب الوحدات التعليمية:



تضمنت نصوص كتاب السنة الأولى متوسط محتوى تاريخيا متنوعا ؛ من تاريخ الجزائر القديم الى عهد الثورة التحريرية ، و ملامح من تاريخ الإسلام و فترة انتشار الإسلام



## البعـد السياسي:

يظهر الخطاب السياسي محتشم بسبب السن العقلي للمتعلمين و ربما لأسباب سياسية تتمثل في عدم اقحام السياسة في التعليم لكن وردت بعض النصوص و التلميحات تتناول النشاط السياسي للمجاهدين ابان الثورة التحريرية مثل نص: " فرانز فانون أو الضمير المهتاج "

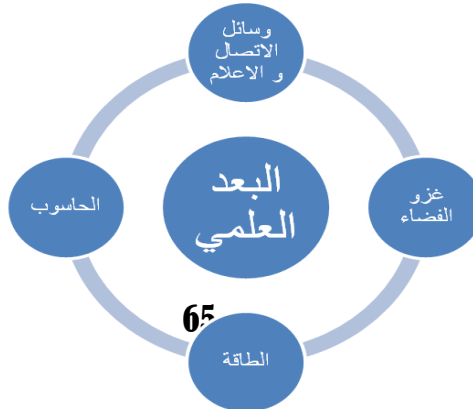
مثال: ورد في النص: " كان فرانز فانون على اتصال بجهة التحرير الوطني منذ اندلاع الكفاح المسلح، تم تعيينه لاحقا ممثلا دائما للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بأكرا"<sup>13</sup>

كما ورد في وصفهم لماسينيسا في نص آخر" كان ماسينيسا ملكا عظيما ، ذا سياسة و دهاء و إدارة و نظام ...."<sup>14</sup> و في نص آخر بعنوان الواقعة يحكي قصة ملك بوزيره يتناولا بعضا من السياسة و حكمة الوزراء و دهاء الملوك .

## البعـد الفني:

تجسد البعد الفني في الكتاب من خلال نص واحد يتحدث عن بيتهوفن و الموسيقى العالمية

البعـد العلمي: خصصت وحدة كاملة للعلم و الاكتشافات العلمية تناول فيها المذيع و الحاسوب و مواقع التواصل الاجتماعي ، و الكتاب الالكتروني ، و غزو الفضاء و أهمية الطاقة في زماننا



البعد الأدبي: تمثل البعد الأدبي في التعريف ببعض الفنون الأدبية و خاصة القصيدة و الشعر فقط دون تناول الفنون الأدبية الأخرى مثل الرواية و القصة مثلا ، بل تختفي هذه الفنون تماما عن المحتوى.  
أنواع الثقافة:

تنوعت الثقافة في كتاب السنة الأولى متوسط ما بين المحلية و الإقليمية و العالمية  
الثقافة الوطنية:

تمظهرت الثقافة الوطنية بشكل جلي من خلال أبعادها المختلفة: التاريخية و السياسية و الشخصيات الوطنية و الأحداث الوطنية.  
حيث تضمن الكتاب وحدة بعنوان حب الوطن، شملت نصوصا متنوعة تحث على حب الوطن و التحلي بالوطنية ، مثل نص حب الوطن من الإيمان لعبد الحميد بن باديس .يقول الكاتب: " من الإيمان أن تحب من أحسن إليك ، و من أحسن إليك مثل وطنك" ، و قصيدة ثق يا أيها المواطن المفدى لابراهيم أبو اليقضان، و نص متعة العودة إلى الوطن للكاتب الجزائري مولود فرعون، و نص آخر بعنوان فداء الجزائر عن حنفي عيسى و تتوج هذه النصوص بقصيدة نوفمبر للشاعر سليمان جوادي ، و نص اخر بعنوان الوطني

و كانت بعض الرموز الجزائرية حاضرة في الكتاب من خلال نصوص تناولت التعريف بأمجاد أبطال الثورة الجزائرية و عظمائها مثل جميلة بوحيرد ، و ماسينيسا.

استطاعت هذه النصوص أن تضع المتعلم في دائرة هويته مبرزة علاقته بوطنه و رموزه ، باعثة فيه إحساس الاعتراف به و الافتخار به و بكل ما يتصل به من أحداث و رموز و شخصيات .

لكن و على الرغم من ذلك وجدت نصوص أخرى تضمنت في محتواها الاعتراف بالآخر ، من خلال الإشارة إلى الثقافة العربية و الإسلامية بل و حتى العالمية.

#### الثقافة العربية الإسلامية:

سبق و أن أشرنا إلى البعد الديني البارز في الكتاب من خلال النصوص التي احتوت مضامين و ملامح تعبر عن العنصر الثاني من عناصر الهوية الجزائرية و هو الإسلام .

تمثل ذلك من خلال توظيف آيات من سورة الحجرات في الصفحة 72 ، بل افتتحت وحدة عظماء الإنسانية بنص يتحدث عن الرسول صلى الله عليه و سلم بعنوان سر العظمة لتوفيق الحكيم يقول : " ينبغي لمن أراد أن يعلم سر عظمة محمد أن يتخيل رجلا وحيدا فقيرا ، تمكنت من قلبه عقيدة ... " و في وحدة الأخلاق و المجتمع ورد نص آخر بعنوان إن لكم معالم للرسول صلى الله عليه و سلم ، و هو عنوان نصه مقتطف من حجة الوداع للرسول صلى الله عليه و سلم ، في هذا المقطع يذكر نبينا النهاية ، بالموت و على الإحياء أن يسارع والى الخير لينالوا الجنة.

بل من الثقافة الإسلامية هو الحديث عن عمر بن الخطاب من خلال قصيدة عمر و رسول كسرى لحافظ إبراهيم .

#### الثقافة العالمية

انفتحت نصوص الكتاب على الثقافة العالمية من خلال اختيار نصوص تعرف بالآخر ، ففي الصفحة 56 يتحدث الموضوع عن شخصية عالمية (فرانز فانون) شخصية عالمية ساهمت في الثورة التحريرية بسلاح الفكر و الثقافة ، كما ورد نص آخر يعرف بالموسيقي بيتهوفن بوصفه شخصية عالمية أهدت للعالم فنا راقيا ،

بل تتواصل ملامح التعريف بالأخر من خلال الوحدة الأخيرة التي تناولت الاكتشافات العلمية، والتي تعد إنجازا بشريا عالميا طور العالم و أنار للإنسانية دروبا كانت مظلمة .بل لم تتوحد البشرية في استخدامها للماديات بل حتى في أعيادها مثل اليوم العالمي للبيئة الذي ورد في الصفحة 120 من الكتاب .بل و تشترك في المصير و التحديات ، تجسد هذا المفهوم الأخير من خلال نص بعنوان : " هل نعيش في مساكن مريضة " و هو نص يتحدث عن أسباب الأمراض و التي تعود في اغلبها إلى التلوث .

خلاصة:

نخلص في الأخير إلى أن كتاب السنة الأولى متوسط (الجيل الثاني) تتعد مضمونه الثقافي و اختلفت مصادر الثقافة فيه ؛ استوعب محتوى الكتابة الثقافة الوطنية بشكل واضح ، كما حظيت ثقافات أخرى بالاهتمام من خلال زمرة من النصوص التي تناولت أبعادا ثقافية إسلامية و عالمية.

#### الهوامش

- 1- يونس فتحي وآخرون، المناهج (الأسس-المكونات-التنظيمات-التطوير)، دار الفكر، عمّان، الأردن، دط، 1425هـ، ص: 93.
- 2- ينظر: ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1420هـ-2003م، مادة (ثقف)، 22/9، 23.
- 3- عمر بن قينة، المشكلة الثقافية في الجزائر التفاعلات والتأثيرات، أسامة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2000م، ص: 11.
- 4- ينظر: مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية، مكتبة لبنان، بيروت-لبنان، ط2، 1994م، ص: 107.
- 5- حسين فهم، قصة الأنثروبولوجيا فصول في تاريخ علم الإنسان، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، فبراير 1986م، ص: 107.
- 6- رشدي أحمد طعيمة، الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998م، ص: 23.

- 7- ابن جنبي (أبو الفتح عثمان ت: 392هـ)، الخصائص، تحقيق: عبد الحميد هندأوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1421هـ-2001م، 33/1.
- 8- رشدي أحمد طعيمة، الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس، ص: 41.
- 9- عبد الفتاح أحمد يوسف، لسانيات الخطاب وأنسااق الثقافة، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2010م، ص: 22.
- 10- رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقه، اللغة العربية والتفاهم العالمي-المبادئ والآليات، دار الميسرة، الأردن، ط1، 2009م، ص: 99.
- 11 كتاب اللغة العربية ، السنة الأولى متوسط، ص:12
- 12 نفسه ، ص: 16
- 13 ص:56
- 14 ص:66